

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[373] الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل، نعم الشئ النخل، من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف، إلا أن يخلف مكانها قيل: يارسول الله (ص) فأبي المال بعد النخل خير؟ فسكت فقال له رجل: فأين الابل؟ قال: فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأثم، أما أنها لاتعدم الاشقياء الفجرة. و رواه في المجالس وفي معاني الأخبار أيضا عن ابيه، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اسماعيل بن ابي زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه، عن آبائه (ع). وفي الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن النوفلي. و رواه الكليني عن علي بن ابراهيم. قال الصدوق: معنى قوله: لا يأتي خيرها إلا من جانبها الاثم، أنها لا تحلب ولا تتركب إلا من الجانب الأيسر. (3123) 2 - قال: وقال (ع) في الغنم: إذا اقبلت، اقبلت وإذا أدبرت، أقبلت والبقر 2 - الفقيه، 2 / 292، كتاب الحج، باب ما جاء في الابل، الحديث 2489. الوسائل، 11 / 537، كتاب الحج، الباب 48، من ابواب احكام الدواب، الحديث 2 (15479). الوافي، 17 / 132، الحديث 8 (16996). البحار، 64 / 122، المصدر السابق، الحديث 6. وسند الحديث في البحار هكذا: الخصال، عن علي بن احمد بن موسى، عن محمد الاسدي، عن صالح بن ابي حماد، عن اسماعيل بن مهران، عن ابيه، عن عمرو بن ابي المقدام، عن ابي عبد الله، عن ابيه، عن آبائه، عن علي (ع) قال: قال رسول الله (ص). في الفقيه والوسائل: والبقر إذا اقبلت وإذا ادبرت ادبرت. في البحار والوافي: الغنم إذا اقبلت اقبلت، وفي الحجرية: إذا ما اقبلت اقبلت.
